**د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي،   
الجلسة السابعة، الساحة الجغرافية، الجزء الثالث**

© 2024 جيفري هودون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة السابعة، الساحة الجغرافية، الجزء الثالث.

تمام. المنطقة التالية التي سندرسها عندما ننظر إلى السياق الجغرافي لفهم آثار الكتاب المقدس هي منطقة الشفيلة. هذه كلمة عبرية تعني الأراضي المنخفضة مرة أخرى، ولكنها في الواقع سفوح ووديان، ويمكنك رؤية بعض الصور لها هنا، وهنا. ومرة أخرى، هذا مأخوذ من منظور بني إسرائيل في أعلى التلال الذين ينظرون إلى الغرب ويرون تلك الأراضي المنخفضة أو التلال أسفلهم، ومن هنا يأتي مصطلح "شفيلا". والشفيلة عبارة عن سلسلة من الأودية التي تخرج من منطقة التلال وتتعرج في طريقها إلى الساحل.

وهم بالتسلسل. وادي أيالون، ومرة أخرى هذا هو المكان الذي توقفت فيه الشمس في سفر يشوع أثناء الغزو. المدينة الرئيسية على طول وادي أيالون هي جازر.

وبعد ذلك إلى الجنوب يوجد وادي سورق، والذي يأتي في الواقع أو يبدأ بالقرب من القدس، وادي الرفائيين. ووادي سورك يعني مرة أخرى اللون الأحمر، ربما من زراعة الكروم التي حدثت على طوله. والمدينة الرئيسية هناك، والتي تعتبر بمثابة مدينة البوابة، هي بيت شيمش.

وأبعد من ذلك ستكون تمناع. وبعد ذلك جنوبًا من وادي سورق يوجد وادي إيلة، المشهور بالطبع بالمعركة بين داود وجالوت. لكن المدينة الرئيسية هناك، مدينة البوابة، هي عزيقة، وهي مدينة إسرائيلية ومدينة كنعانية.

وإلى الجنوب يوجد وادي لخيش، الذي يهيمن عليه موقع لخيش، المدينة الرئيسية في لخيش. مرة أخرى، تعطي هذه الصور فكرة عن التضاريس هناك. لديك وديان وسفوح وتلال منخفضة، ممتازة للزراعة.

لكن تذكروا، من الناحية الجيوسياسية، أن لديكم الفلسطينيين هنا والإسرائيليين هنا. نحن نتحدث عن سياق العصر الحديدي قبل الملكية والملكية المبكرة هنا. وهكذا كانت منطقة الشفيلة بمثابة منطقة الحدود.

هذا هو المكان الذي دارت فيه الحروب ومعظم الحروب والمعارك. وإذا كان الإسرائيليون أقوياء، فسوف يدفعون الفلسطينيين إلى السهل الساحلي. ولو كان الفلسطينيون أقوياء، لكانوا سيدفعون الإسرائيليين إلى أعلى الجبل بل وأبعد من ذلك.

وهذا يعطينا فكرة عن أهمية الشفيلة. هنا وادي الجزيرة. يمكنك رؤية الطريق السريع الحديث هنا على مسافة.

ولكن مرة أخرى، مشهور جدًا جدًا في العصور القديمة وفي العصر الحديث بالحروب والمعارك التي تدور رحاها في هذا الوادي. وادي جميل. وهنا المدينة الكبرى التي تسيطر على وادي الجزيرة، وهي جازر.

وكانت جازر مدينة كنعانية قوية، ثم أصبحت فيما بعد مدينة إسرائيلية. المدينة التي حصنها سليمان في سفر الملوك الأول تذكر ذلك. وهذه هي بوابة سليمان الشهيرة في جازر.

تستطيع أن ترى استنزاف المدينة الذهاب هنا. كان من الممكن أن يتم رصف هذا. هذه هي البوابة الداخلية للمدينة والغرف الست هنا وبوابة الغرف الست الشهيرة التي تظهر هنا مرة أخرى.

نصب تذكاري مشهور آخر في جازر هو المرتفع الكنعاني، وهو عبارة عن سلسلة من الحجارة الضخمة التي كانت بمثابة منطقة عبادة للكنعانيين في العصر البرونزي. الآن ربما تم لصق هذه النقوش أو الرسومات عليها في العصور القديمة. وبالطبع، تم مسح هذا كله منذ فترة طويلة، لكنها لا تزال قائمة وقد تم نشرها مؤخرًا بواسطة بيل ديفر في ورقة بحثية.

حسنًا، التالي جنوبًا هو الوادي التاريخي وهذا مشهور بالقصص الموجودة في سفر القضاة المحيطة بشمشون. وشمشون، هذا نوع من سلطته خلال حياته. ويمكنك رؤية بعض المشاهد هناك من ذلك الوادي.

بيت شيمش هي المدينة الرئيسية هنا. ومن المثير للاهتمام، مرة أخرى، مدينة كنعانية، ثم مدينة إسرائيلية. وأنت تتذكر رواية الفلك حيث استولى الفلسطينيون على التابوت في معركة حجر المعونة بالقرب من أفيق ثم قاموا بالدوران حول مدن الفلسطينيين وتسببوا في كل أنواع المشاكل، وأعاده الفلسطينيون على عربة فوق الوادي التاريخي وكان رجال بيت شيمش يزرعون ورأوا تلك العربة قادمة فذبحوا الثيران وفرحوا بعودة تابوت الرب إلى أيدي الإسرائيليين.

تم التنقيب في بيت شيمش عدة مرات، آخرها من قبل جامعة تل أبيب، وهناك الكثير من الأدلة على وجود استيطان فيها خلال العصر الحديدي، وخاصة خلال القرن الثامن؛ ومن المفارقات، أننا سنتحدث عن هذا لاحقا، كان غير محصن. لم نتمكن من العثور على سور المدينة، والذي قد يكون له بعض الدلالات الجيوسياسية المثيرة للاهتمام. هناك الزوراء، مسقط رأس شمشون، مرة أخرى على قمة التل هنا، اليوم مشجرة ومغطاة بإعادة تشجير الأرض المقدسة التي تجري على جانبي وادي الأردن.

وادي إلاه هنا، مرة أخرى، حارب داود جالوت ولدينا نظرة عامة مثيرة للاهتمام هنا حول مكان حدوث الأمور. وادي إيلة نفسه هنا، وهذا إلى الشرق، وهذا إلى الغرب، والموقع، الموقع الشهير الآن لخربة قيافا، والذي قد يكون شعاريم الكتاب المقدس، مرة أخرى الشكل المزدوج للشعار أو البوابة لأنه كان هناك تم العثور على بوابتين هناك. هل كان هذا معقل شاول أم كان معقل داود؟ هناك أسئلة حول ذلك.

فهل بنى داود هنا قلعة أو مدينة هنا أم بناها شاول قبل ذلك؟ لكن بني إسرائيل عسكروا في هذه المنطقة وكان معسكر الفلسطينيين عبر الوادي وتقاتل داود وجالوت في هذه المنطقة هنا. وهذا يعطي رؤية شاملة لساحة مسابقة Mano E Mano، رجل لرجل. ومن المثير للاهتمام أن عزيكا موجودة هنا مرة أخرى في وقت لاحق في مدينة مهمة في يهوذا.

جات الفلسطينيين، مسقط رأس جالوت، تقع هنا في السهل الساحلي، ولا تزال في وادي إيلة، على طول وادي إيلة هنا. أفكار سابقة حول شعاريم لأن الفلسطينيين هربوا عن طريق الطريق إلى شعاريم. وكان أحد الاقتراحات هو أن هناك طريقين حول عزيكا، بوابتين إلى السهل الساحلي.

وكان هذا تفسيرا جيدا. لكن الآن لدينا هذه المدينة ببوابتين وقد يكون هذا هو الموقع وراء هذا الاسم. ثم في الأسفل لدينا تل الصافي، الذي رأينا شرائح له من قبل.

جان لئومي تل تسافيت، الحديقة أو الحديقة الدولية. تل تصفيت هو الاسم العبري لتل الصافي أو جت للفلسطينيين. ولديكم هذه القصاصات لجنود فلسطينيين هنا وهم يرحبون بزائري الموقع.

وتلك مدينة كبرى. ومرة أخرى، خلال القرن التاسع، كانت أكبر مدينة نعرفها في بلاد الشام، أكبر بكثير من القدس أو أي مدينة أخرى، كبيرة جدًا. لقد عثر علماء الآثار الذين كانوا يعملون في جت على مذبحة محفورة بصيغة مختلفة لاسم جالوت، وهو أمر مثير للاهتمام هناك.

وإلى الجنوب على طول وادي لخيش، لدينا موقع لخيش. مرة أخرى، مدينة كبرى، مدينة كبيرة جدًا، ثاني أكبر مدينة في يهوذا، في المرتبة الثانية بعد أورشليم. بالمناسبة، هذا ليس جدارا قديما.

هذا جدار تم بناؤه خلال ثلاثينيات القرن العشرين أو في وقت لاحق لإلقاء الحطام من الحفريات هنا والذي تم إلقاؤه هنا، ولكنها مدينة كبيرة جدًا. إليكم مرة أخرى عرض فني لما كانت تبدو عليه في وقت الغزو الآشوري عام 701 قبل الميلاد.

يمكنك رؤية حصن قصر يهودا هذا في الأكروبوليس. لا تزال المنصة موجودة حتى اليوم والجدران موجودة.

وقد تم التنقيب عنها عدة مرات. حاليًا، يتم التنقيب فيها، على ما أعتقد، من قبل مجموعة نمساوية. وقد تم التنقيب فيه من قبل بعثة أمريكية إسرائيلية منذ عدة سنوات.

وقبل ذلك بالطبع الحفريات الكبرى التي قام بها ديفيد أوسيشكين. وقبل ذلك، في ثلاثينيات القرن العشرين بقلم جيمس ليزلي ستاركي. هكذا، عرض فني لبوابات لخيش التي تعرضت للهجوم من قبل قوات سنحاريب.

في 701 قبل الميلاد. طيب ماكيدا، لو فاكر، هزيمة التحالف الكنعاني على يد الإسرائيليين ويشوع، كل ملوك الكنعانيين اختبأوا في مغارة ماكيدا، وقتلوا هناك. وكان مدخل الكهف مغلقا.

ومن المحتمل أن يكون ماكيدا موقعًا يسمى خربة القم، الموجود هنا، وقد تم التنقيب فيه في السبعينيات من قبل ديفر وجاك هوليداي في جامعة تورنتو. لم يتم نشره. أما النقوش فقد وجدوا هناك نقوشاً تم نشرها نقوش خربة القم لكن الموقع لم ينشر.

لسوء الحظ، توفي البروفيسور هوليداي، لذلك لا أعرف من الذي يعمل على ذلك. ولكن مرة أخرى، هذه مشكلة في علم الآثار.

لديك حفريات، ويموت الحفار. ومن سيتولى هذه المهمة وينشرها؟ ومن الواضح أن المعلومات تضيع عندما يموت الأستاذ وعندما يموت الحفار. لذا، لن يكون التقرير جيدًا أبدًا ما لم يحتفظوا بملاحظات رائعة.

نظرًا لأن المعلومات الموجودة في رأس ذلك الحفار ضاعت إلى الأبد، فإن النقوش هنا تذكر الرب وعشائره، وبالطبع بيل ديفر، الذي عمل عليها ونشرها في الجامعة العبرية، كلية الاتحاد العبري السنوية، عفوًا، HUCA، مرة أخرى في أواخر 1960s. لقد تناولت الكثير من ذلك، مما يشير إلى أنه كان هناك نوع من ديانة الله، الرب، الرب، التي لها زوجة أو رفيقة.

وما لا يبدو أن ديفر يفهمه هو أن الكتاب المقدس يتحدث عن هذا الأمر. يطلق عليه التوفيق بين المعتقدات، وهو مزيج من الديانتين الكنعانية والإسرائيلية الذي ابتليت به إسرائيل ويهوذا طوال وجودها. لذا فإن العثور على شيء كهذا لا ينبغي أن يكون مفاجئًا.

إنه ببساطة اليهود والإسرائيليون يمارسون التوفيق بين المعتقدات، ويمزجون هاتين الديانتين معًا. وهذا ليس دينا شعبيا مكبوتا منتشرا كما يعتقد ديفر. لقد مارسها العديد من الناس ببساطة لأنهم أخذوا جوانب من الديانتين ومزجوها معًا.

لذا، فإن العنوان المثير هناك، العنوان الصادم، لا ينبغي أن يكون صادمًا على الإطلاق. أحد المواقع الأولى التي تم التنقيب فيها بشكل منهجي في الأراضي المقدسة كان مكانًا يسمى تل بيت مرسم. ما زلنا لا نعرف الاسم القديم للموقع.

اعتقدت أولبرايت أنه ديبير. لقد كان مخطئا، لسوء الحظ. ولكن تم التنقيب عنها في العشرينيات والثلاثينيات من قبل ويليام فوكسويل أولبرايت ونشرها.

وأحسنت في وقتها. هذه صورة مثيرة للاهتمام هنا. هذا هو سايروس جوردون في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي وهو ينظر إلى ما اعتقدوا أنه ديفات.

إنها في الواقع معصرة زيتون، الجزء السفلي من معصرة الزيتون. سايروس جوردون، كان لي شرف الاستماع إليه وهو يحاضر في عام 1992 قبل وفاته. لكنه كان عالمًا يهوديًا لامعًا، موهوبًا في المهارات اللغوية ونوعًا من المنشقين.

الكثير من أفكاره كانت خارجة عن المألوف نوعًا ما، لكنه كان عالمًا مؤثرًا جدًا في عصره. حسنًا، إذن سننتقل من منطقة الشفيلة إلى منطقة التلال. ويمكنك أن ترى الفرق مرة أخرى.

مرة أخرى، مثل جبل أفرايم ومنسى، هذا هو جبل يهوذا. ونفس التضاريس مماثلة هنا. بيثيل وآي، سنتحدث عن ذلك ونشرحه في محاضرة أخرى.

ولكن مرة أخرى، مناظر لتضاريس هذا البلد التل وبعض المواقع التوراتية الشهيرة. مرة أخرى، يمكنك رؤية ضواحي القدس في الأفق هنا، ولكن هذه هي جب، موقع جبعون القديمة. يمكنك أن ترى مرة أخرى المدرجات في الأعلى، وكانت المدينة القديمة في الأعلى هنا، وهي الآن مغطاة جزئيًا ببلدة فلسطينية.

بالقرب من جيب أو جبعون القديمة يقع النبي صموئيل. وهذا يعني باللغة العربية النبي صموئيل، حيث يُفترض أنه دُفن. ورغم أن الكتاب المقدس يقول أنه لم يُدفن هناك، إلا أنه دفن في الرامة.

وهذا، مرة أخرى، موقع مهم. وكان موقعاً في أفق القدس. كشفت الحفريات هناك عن أدلة من كل من العهد الجديد والعهد القديم، ربما كانت عبارة عن برج مراقبة أو حصن كان يحرس المداخل المؤدية إلى القدس.

وفي وقت لاحق، تتوقف الجيوش الإسلامية والصليبية عند النبي صموئيل وتلتقط أول نظرة على المدينة المقدسة قبل التقدم. وربما كان النبي صموئيل أيضًا موقع مرتفعة جبعون، وليس جبعون نفسها، بل المرتفعة المنفصلة عن المدينة. ويمكنك أن ترى هنا من جبل الزيتون، في الأفق، مسجد المسلمين على قمة النبي صموئيل، كما يبدو اليوم.

وبالمناسبة، هذا هو المكان الذي صلى فيه سليمان طلباً للحكمة في بداية حكمه. لقطة مبكرة جدًا هنا للقطة حديثة لأطلال تل الفول أو جبعة شاول، جفعات شاؤول بالعبرية. تل الفول يعني ببساطة تل الفول، وهو أمر مضحك نوعًا ما.

ولكن من المحتمل أن يكون موقع جبعة القديمة. القدس، مرة أخرى، تقع في الجنوب هنا. هذا هو الطريق الرئيسي الذي يتجه شمالاً نحو شكيم.

وهذه زاوية من الأطلال. تم التنقيب عنه لأول مرة بواسطة أولبرايت في عشرينيات القرن العشرين، ثم بواسطة بول لاب في الستينيات، وتم إنجاز بعض الأعمال في وقت لاحق من ذلك أيضًا. لم يكن عمل أولبرايت على قدم المساواة.

لاب كان أفضل. مرة أخرى، لا يمكن التأكد تمامًا من أن هذا هو في الواقع موقع جبعة شاول، ولكن ربما يكون المرشح الأفضل. مرة أخرى، حاشية حديثة أخرى مثيرة للاهتمام.

لديك هذا المبنى المكتمل جزئيًا هنا. هذه صورة من ذلك المبنى الذي يتجه نحو القدس، والذي كان القصر الصيفي المخطط للملك حسين ملك الأردن. وكان ذلك قيد الإنشاء عندما اندلعت حرب الأيام الستة عام 1967.

وهناك، ما زال غير مكتمل، بعيدًا عن متناول الملك الأردني. ولا يزال. ولكنه موقع جميل لأنه من جبعة أو من تل الفول يمكنك رؤية البحر الأبيض المتوسط ووادي الأردن.

لديك مشهد رائع هناك. وكان من الممكن أن يكون هذا مكانًا مثاليًا للقصر، سواء كنت الملك شاول أو الملك حسين. جنوب القدس، جنوب القدس مباشرة، هي بداية وادي الرفائيين.

وفي الواقع، فإن بداية الوادي هي في الواقع المدخل الجنوبي للقدس. ويستخدم هذا منذ أن قام العثمانيون أو البريطانيون ببناء خط سكة حديد من يافا إلى القدس. وأعتقد أن العثمانيين فعلوا ذلك.

ولا تزال تلك السكة الحديد موجودة. وكان وادي رفائيم أيضًا الخط الأخضر بين الضفة الغربية وإسرائيل. إذًا، كانت هذه منطقة حدودية خلال السنوات ما بين حربي 1948 و1967.

وكانت هذه سلة خبز القدس. ومرة أخرى، انتشرت المزارع والمزارع والمزارع والنجوع والقرى في وادي الرفائيين وجلبت الطعام، وزرعت الطعام، سواء على المنحدرات أو في الوادي نفسه، وزودت أورشليم وضواحيها بالمواد الغذائية. في أعلى قمة وادي الرفائيين، قبل أن ينحني إلى بداياته بالقرب من القدس، يوجد موقع على قمة تل رمات راحيل.

إنه اليوم منتجع حديث وكيبوتز. وهذا هو المسبح هناك. ولكن على قمة التل يوجد موقع من العصر الحديدي.

الآن تم اكتشاف هذا الموقع من العصر الحديدي وتم التنقيب فيه لأول مرة في 19 عشرينيات القرن الماضي على يد بنيامين مزار ثم لاحقًا على يد يوهانان أهاروني، وهو طالب في مزار في الخمسينيات وأوائل الستينيات. وفي وقت لاحق، في عام 2007، على ما أعتقد، قامت جامعة تل أبيب ببعض الحفريات واسعة النطاق وإعادة تفسير الموقع.

هذا هو تفسيرهم للقصر والحصن في رمات راحيل، الذي يعود تاريخه إلى القرنين الثامن والسابع ثم إلى القرن السادس قبل الميلاد. من المحتمل أن هذا الموقع قد تم إنشاؤه على الأقل في وقت مبكر من عهد عزيا واستخدمه حزقيا أيضًا. المرحلة الثانية بناها يهوياقيم.

وهذا مذكور في إرميا عندما اشتكى إرميا وهاجم يهوياقيم لأنه أنفق المال على القصور الفاخرة. ويصف الأشياء التي تم العثور عليها في الحفريات. كانت هناك أدلة بابلية وفارسية على الاحتلال هنا أيضًا، بما في ذلك حديقة فخمة وحدائق تراس حولها.

مرة أخرى، أعاد شعب تل أبيب، بقيادة عوديد ليبشيتز، تفسير هذا الموقع باعتباره موقعًا آشوريًا أو بابليًا أكثر من كونه موقعًا يهوديًا، والذي لا يبدو أن الثقافة المادية تناسبه على الإطلاق. لذا أعتقد أنهم مخطئون في تفسيرهم. أعتقد أنه كان موقعًا يهوديًا أعيد استخدامه خلال الفترة الفارسية كموقع إداري.

إنه موقع جميل، ومن الواضح أنه موقع تريد أن يكون لديك قصر فيه، مع مناظر جميلة. ومرة أخرى، يضرب النسيم القادم من البحر الأبيض المتوسط عبر وادي التكرير المنحدرات الغربية لهذا التل. وإلى الجنوب على طول طريق التلال، جنوب القدس، تقع بيت لحم اليهودية.

ومرة أخرى، معظم تاريخها، قرية صغيرة جداً، اليوم مدينة فلسطينية كبيرة بسبب ارتباطها بميلاد المسيح هناك في كنيسة المهد أو تحت كنيسة المهد. لا يُعرف سوى القليل جدًا عن أورشليم العصر الحديدي فيما يتعلق بالعهد القديم وكذلك العهد الجديد لأنه تم بناؤه. وكانت هناك أماكن أجريت فيها حفريات محدودة، وتم العثور فيها على مواد من العصر الحديدي.

تتذكر أن داود كان يشتاق إلى الماء من البئر التي عند باب أورشليم. ولم يتم العثور على ربيع هناك. كان من الممكن أن تكون هناك آبار محفورة هناك، لكن لا يوجد ربيع.

هذه كلها أسئلة لا تزال دون إجابة. منذ حوالي 20 عامًا، كان هناك مقال ممتاز عن تضاريس بيت لحم، والذي صدر، على ما أعتقد، في PEQ، فلسطين استكشاف الربع سنوية. ولكن بخلاف ذلك، لا يُعرف سوى القليل جدًا عن بيت لحم خلال هذه الفترة السابقة.

واسم بيت لحم بالطبع بالعبرية يعني بيت الخبز. ويبدو أنه كان قبل بني إسرائيل. لذلك، كان من الممكن أن يكون هناك نوع من الاقتراح لوجود مزار كنعاني هنا، ربما لإله الحبوب أو شيء من هذا القبيل.

هذه كلها تخمينات. منظر جميل هنا. لدي منظر أكثر دراماتيكية لبيت لحم هنا في منطقة التلال، وبرية يهوذا هنا، وبعد ذلك وراء الصدع، تقفز فوق الصدع وترى تلال الأردن، أو سهول مادبا، أو الكتاب المقدس. ميشور.

وهناك وجهة نظر أكثر دراماتيكية هنا. مرة أخرى، أنت هنا مع منطقة التل، حافة منطقة التل هنا مع هذه القرية الفلسطينية، على ما أعتقد. ثم تنزل إلى برية يهوذا هنا، والتي تظهر من خلال هذه التلال هنا، ثم تنزل إلى البحر الميت.

لذا، ربما يكون ارتفاعك هنا 2000 أو 2500 قدم، البحر الميت على عمق 1400 قدم تحت مستوى سطح البحر. ثم لديك الجرف المؤدي إلى ما يمكن أن يكون سهول موآب، الامتداد الجنوبي لسهول موآب، حيث كان يعسكر الإسرائيليون، كتاب العدد. وأخيراً، القمة العليا لمرتفعات شرق الأردن، وهي بداية ميشور، سهول مادبا.

لذا فهو منظر دراماتيكي للغاية يُظهر المناطق الطبوغرافية والجغرافية المختلفة. في ذلك الجزء من الأرض. وإلى الجنوب، نصل إلى الخليل، جبل الخليل هنا.

مرة أخرى، إنها مدينة وليست معروفة جيدًا من الناحية الأثرية. لقد كان هناك قدر كبير من العمل، ولكن الكثير من تل الخليل القديم مغطى بضريح إسلامي ولا يمكن التنقيب فيه. هذه هي مغارة المكفيلة الشهيرة، مكان دفن البطاركة.

وسنتحدث أكثر عن ذلك في عرض شرائح آخر. بعض المناظر الأخرى لبلدة يهوذا الجبلية. ومن ثم نتجه جنوبا إلى النقب.

نقب تعني الرياح الجافة أو الجنوبية، وهذا هو الجزء الجنوبي من الأرض المقدسة أو أرض إسرائيل. وهي نوع من المنطقة الانتقالية. تتمركز منطقة النقب التوراتية حول بئر السبع.

وهناك النقب الشرقي هنا والنقب الغربي على هذا الجانب من مدينة بئر السبع القديمة. وهذه منطقة انتقالية مرة أخرى يمكن زراعتها في السنوات الرطبة. كانت الزراعة الجافة ممكنة، لكن في سنوات الجفاف لم تكن كذلك.

لم يكن من الممكن القيام بالزراعة. لكنها كانت منطقة مهمة استراتيجيًا وعسكريًا لأنها كانت تحرس عبر النقب وتجتاز طرق التوابل إلى موانئ غزة وعسقلان. وهكذا، إذا كنت تسيطر على النقب، وخاصة النقب البعيد أو النقب الجنوبي، فسنتحدث عنه خلال دقيقة؛ كان لديك السيطرة على طرق التجارة تلك، طرق التوابل.

وهذه إحدى الطرق التي تمكن سليمان من جلب الكثير من الدخل إلى المملكة لأنه كان يحصل على رسوم من تلك القوافل. وهذه بعض الصور للنقب وكيف يبدو. أحد المواقع الرئيسية في النقب الشرقي، النقب التوراتي، هو عراد.

تحدثنا عن أراد في وقت سابق. وهناك في الواقع مدينتان هنا. المدينة، المدينة البرونزية المبكرة، التي ترونها في المقدمة هنا، وهي مدينة كبيرة، محفوظة جيدًا، تم التنقيب عنها بواسطة روث أميران.

ومن ثم القلعة الإسرائيلية، وهي أحد الحصون الحدودية في يهوذا، والتي تم التنقيب عنها من قبل أهاروني، وكلاهما في الستينيات. وهناك بعض الصور الأخرى. يمكنك رؤية خط جدار المدينة البرونزية المبكرة بأبراج على شكل حدوة حصان، وهي سمة مميزة لتلك الفترة المبكرة.

وبعد ذلك، بالطبع، أعيد بناء البوابة الإسرائيلية إلى القلعة. بئر السبع، مرة أخرى، هي المركز، نوعاً ما ملكة النقب. وقد رأينا صورًا لذلك من قبل، أو صورة لذلك، تصف كيف تبدو القصة.

ولكن يمكنك رؤية بعض أعمال إعادة الإعمار التي تمت. وكانت هذه مرة أخرى مدينة مخططة. لم يتم بناؤه بشكل عشوائي فقط.

لقد تم تخطيطها وبناؤها بعناية فائقة خلال العصر الحديدي من قبل مملكة يهودا. وجنوب النقب توجد مرتفعات النقب. ومرة أخرى، هذه مصطلحات كتابية.

لذلك، عندما تقول نجيب بالعبرية الحديثة، فهو الجزء الجنوبي الطويل من دولة إسرائيل، وصولاً إلى إيلات. إذن، هذه، مرة أخرى، مصطلحات كتابية. مرتفعات النقب غير مضيافة على الإطلاق، إلا أنها شديدة الجفاف والوعرة.

ماكتش رامون هي حفرة كبيرة. هناك، مكتاشيم هو نوع من المصطلح الإسرائيلي الفريد لهذه المنخفضات أو الحفر الجيولوجية أو الجغرافية التي تنتشر في هذه المنطقة. أفدوت هي مدينة بناها الأنباط، وهي مدينة من عهد العهد الجديد في مرتفعات النقب، على يد الأنباط الذين بنوا البتراء وبعض المدن الكبرى الأخرى في الأردن وشمال المملكة العربية السعودية.

برية الزين. هذا هو المكان الذي أقام فيه الإسرائيليون، مرة أخرى، في مرتفعات النقب الحديثة، وهذا هو المكان الذي أقام فيه الإسرائيليون في البرية. صورة أخرى لبرية الزين هنا.

الآن، حتى في هذه المنطقة غير المضيافة، في القرن الحادي عشر أو العاشر، كانت هناك سلسلة من الحصون شبه العسكرية المبنية على قمم التلال في مناطق مختلفة من هذا الامتداد. وكانوا، في بعض الأحيان، كانوا في أشكال مختلفة. كانت دائرية، أو كانت تتبع تضاريس قمة التل فحسب.

لكن السؤال الذي تكرر عدة مرات من الذي بنى هذه؟ هل كانوا إسرائيليين؟ هل كانت هناك محاولات إسرائيلية لاستيطان هذه المنطقة، ربما في عهد داود أو سليمان؟ أم أنها مواقع غير إسرائيلية أقامها بدو مثل العماليق أو شعوب أخرى؟ وهذا لا يزال نوعًا من السؤال المفتوح. لقد كان هناك الكثير من المقالات المكتوبة حول ذلك. أحد هذه المواقع فريد من نوعه بطريقة ما بعد ذلك بقليل، أواخر التاسع، أوائل القرن الثامن، وهورفات تيمان المعروف أكثر باسم كونتيليت اجرود.

وسنتحدث أكثر عن ذلك عندما نتحدث عن مواقعنا في القرن الثامن. لكنه موقع مثير للاهتمام للغاية بالتأكيد. قادش برنيع هو موقع آخر في المرتفعات المحلية.

مرة أخرى، من الناحية الفنية، في سيناء اليوم، يوجد كل من كونتيلت عجرود وقاديش برنيع حاليًا في مصر، ولكن تم التنقيب عنهما من قبل الإسرائيليين الإسرائيليين أثناء احتلال سيناء. يمكنك رؤية الأبراج، الحصن هنا، الأبراج المحيطة بالقلعة المربعة. قادش برنيع، مرة أخرى، كان المكان الذي نزل فيه الإسرائيليون لأنه كان هناك نبع ماء هناك.

ويحتفظ نبع عين قديس بهذا الاسم، قادش، أو مقدس، وهو مشتق من مصطلح مقدس. حسنًا، شرق النقب هو وادي العربة. وهذا امتداد للوادي المتصدع جنوب البحر الميت وصولاً إلى خليج إيلات أو خليج العقبة، كما تريد أن تسميه.

وهذا مرة أخرى نوع من الاكتئاب. يرتفع قليلاً عن مستوى سطح البحر ثم يعود إلى مستوى سطح البحر عندما يصل إلى خليج إيلات. وقد استفاد الإسرائيليون، كما ترون هنا، من هذا وقاموا ببناء مجتمعات هناك، بما في ذلك يوتفاتا، والكيبوتس، والمشهورة بحليب الشوكولاتة.

هكذا تقول الشوكولاتة. يوجد حليب بالشوكولاتة من واحة يوتفاتا في وادي عربة. في السنوات الخمس عشرة أو العشرين الماضية، كانت هناك حفريات واسعة النطاق على الجانب الأردني من الحدود السياسية.

وهو يقع في منتصف الطريق بين إسرائيل والأردن. وفي الجانب الأردني، وادي فينان، توجد مواقع كشفت عن عملية ضخمة لتعدين النحاس. وهذا هو الموقع الرئيسي لخربة النحاس، آثار النحاس، أعتقد أنه يمكنك القول.

وقد تم التنقيب عن ذلك بواسطة جامعة كاليفورنيا سان دييغو، وجامعة كاليفورنيا سان دييغو، وتوم ليفي. وبعض الاكتشافات المثيرة للغاية هناك، وكذلك جنوبًا في تمناع، وادي تمناع بجوار جامعة تل أبيب، تم العثور عليها مرة أخرى من خلال التأريخ بالكربون المشع؛ لقد كانوا واضحين تمامًا أن هذا هو نشاط القرن العاشر هنا، نشاط التعدين، نشاط التعدين الرئيسي. ومن الواضح أن هذه ليست مجرد عملية منظمة محلية.

من الواضح أن هذا من نظام سياسي كبير في المملكة سيفعل ذلك. والسؤال هو من؟ ونعتقد أن هذا هو عمل سليمان بشكل واضح. وهذه بوابة إلى مجمعهم هنا.

وقد عثروا بالفعل، على ما أعتقد، على روث الحمير الذي لا يزال محفوظًا في هذه البوابة من الحمير المحاصرة هناك أو المحتجزة هناك بينما يقوم أصحابها بتفريغ أمتعتهم وحزمهم. هناك الكثير من الاكتشافات المذهلة والاكتشافات المذهلة هناك. على أية حال، سنتحدث أكثر عن ذلك.

إيلات وعتصيون جابر. هذا هو الميناء. وهذه نهاية العربة.

هذا هو خليج العقبة أو إيلات. إيلات في المقدمة هنا. مدينة العقبة الأردنية هنا.

وتقع الحدود بين البلدين في المركز. وفي مكان ما في هذه المنطقة كان ميناء سليمان عتصيون جابر. أين كان هذا؟ وهذا نقاش آخر أيضا.

في أواخر الثلاثينيات، قام نيلسون جلوك، عالم الآثار الحاخام الشهير الذي تحدثنا عنه سابقًا، بالتنقيب في موقع يسمى تل الخليفة في منتصف العربة. هذه هي العربة هنا باتجاه الشمال أو باتجاه الجنوب. لست متأكدا من ذلك.

لكن هذه هي العروة هنا، المحور الشمالي الجنوبي. واكتشف ما يعتقد أنه عتصيون جابر التوراتي، وهو ميناء سليماني ومجمع تعدين النحاس. ومجمع تعدين النحاس الذي به أفران وما لم يمتلئ على جانب الطريق، تراجع عن هذا التفسير.

لكنه ما زال يعتقد أن هذا هو ميناء عتصيون جابر السليماني. كانت المشكلة هي أن هذا الأمر قد أعيد دراسته ونشره بواسطة غاري براكتيكو في الثمانينيات وأوائل التسعينيات. وأدركت "براكتيكو" أن الفخار يبدو وكأنه يعود إلى القرن الثامن فقط، وليس القرن العاشر، زمن سليمان.

لذا، إذا كان عتصيون جابر، فلدينا هنا مشكلة زمنية. ولكن في أقصى الجنوب، بعد الحدود بين إسرائيل ومصر، يوجد مكان يسمى جزيرة المرجان. وهذه صورة له هنا.

لدينا بعض الصور الأخرى، على ما أعتقد، قادمة. وكانت هذه جزيرة بها بحيرة محمية وربما تكون إجابتنا لموقع عتصيون جابر أو ميناء سليمان البحري. هناك صورة أفضل لها هناك، حيث تطل على الأردن ومن ثم المملكة العربية السعودية جنوبًا عبر خليج العقبة.

موقع تم مسحه والنظر فيه. هذه قلعة من العصور الوسطى هنا. ولكن كانت تحيط بها جدران كاسماتية، وتم العثور على فخار من العصر الحديدي.

هل هذا هو موقع عصيون جابر؟ ربما. ومرة أخرى، تظل هذه الأسئلة مفتوحة. لذا، إذا كان هذا هو عتصيون جابر، فلدينا سؤال.

ما هو تل الخليفة الذي قام غلوك بالتنقيب فيه؟ ربما إيلات التوراتية أو بعض المواقع الأخرى التي احتلتها أدوم أو إسرائيل أو يهوذا أو كليهما. حسنًا، سنعبر الصدع ونذهب إلى شرق الأردن هنا. وننظر إلى مرتفعات الأدوميين.

هذا هو المكان الذي عاش فيه عيسو ونسله، وأصبح مملكة أدوم. وهذا، مرة أخرى، الحجر الرملي النوبي، ذو اللون المحمر للحجارة، مرة أخرى، حيث حصلت على مصطلح "أدوم" من آدم. وارتفاعها عالي جداً .

مرة أخرى، ارتفعت قمم التلال هذه إلى 3500 قدم فوق مستوى سطح البحر. ومع هذا الارتفاع، تحصل على كمية كافية من الأمطار ويمكنك القيام بالزراعة الجافة. لكن في معظم الأحيان، ما لم تكن في المرتفعات، كانت أدوم جافة جدًا وقاحلةً.

وهذه صورة من منتزه البتراء المطل على بعض الجبال المحيطة بهذا الموقع الرائع. مرة أخرى، أدوم الكتاب المقدس. الآن، معلم مشهور جدًا أو موقع مشهور في أدوم هو جبل هور.

جبل هور هو المكان الذي دفن فيه موسى وشعب إسرائيل هارون أثناء مرورهم به. يمكن الوصول إلى هذا عبر رحلة طويلة من البتراء. والمناظر، كما ترون هنا، مذهلة.

الضريح الفعلي هو ضريح مسلم. تم بناؤه على ضريح بيزنطي أعيد بناؤه أسفل ذلك. في الواقع، كشفت الحفريات الفنلندية القريبة عن مجموعة من المباني أسفل الجبل والتي ربما تكون شبكة دعم لضريح الحج هذا.

لست متاكد حيال ذلك. ولكن منظر لا يصدق من جبل هور، أو ما يسمى اليوم بجبل هارون باللغة العربية. وهذا المنظر أيضًا من أدوم إلى العربة وبرية صبيان.

لذا، مرة أخرى، إنه مشهد جميل من تاريخ الكتاب المقدس لأنك ترى العربة، ثم في الضباب، وليس واضحًا هنا، توجد برية زين، حيث أقام الإسرائيليون لمدة 40 عامًا. وبعد ذلك، أخيرًا، صورة جيدة أخرى لشرق الأردن من منظور منطقة التلال. ومرة أخرى، منطقة التلال، وبرية يهوذا، والمدبار، والبحر الميت، ثم المرتفعات الأردنية.

لذلك، هناك الكثير من المناطق والمناطق الفرعية المختلفة في الأراضي المقدسة والكثير من الظروف المناخية المختلفة، بعضها غني جدًا، وبعضها جاف جدًا، ولكن هناك مجموعة كبيرة جدًا جدًا من التضاريس والاختلافات الإقليمية. شكراً جزيلاً.   
  
هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة السابعة، الساحة الجغرافية، الجزء الثالث.